

لسان العرب

(نعس) قال اللّاه تعالى إِذ يَغْشَاكُمُ النَّعَاسَ أَمْ دَآءٌ مِّنْهُ النَّعَاسُ النّوم وقيل هو مقاربتة وقيل ثقلاً لآتته نَعَسَ .

(* قوله « نعس » من باب قتل كما في المصباح والبصائر لصاحب القاموس ومن باب منع كما في القاموس) .

يَدْعُو نَعَسًا وَهُوَ نَاعِسٌ وَنَعَّسَانٌ وَقِيلَ لَا يُقَالُ نَعَّسَانٌ قَالَ الْفَرَاءُ وَلَا أَشْتَهِيهَا وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ نَعَّسَانٌ وَامْرَأَةٌ نَعَّسِيٌّ حَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى وَسْنَانٍ وَوَسْنَى وَرَبَّمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى نَطَائِرِهِ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَالنَّعَّاسُ الْوَسْنَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَقِيقَةُ النَّعَّاسِ السَّيِّئَةُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ كَمَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ وَوَسْنَانٌ أَقْصَدُهُ النَّعَّاسُ فَرَزَنْقَتٌ فِي عَيْنِهِ سَيِّئَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ وَنَعَّسْنَا نَعَّسَةً وَاحِدَةً وَامْرَأَةٌ نَاعِيسَةٌ وَنَعَّاسَةٌ وَنَعَّسِيٌّ وَنَعَّسِيٌّ وَنَاعِقَةٌ نَعَّاسِيٌّ غَزِيرَةٌ تَدْعُو نَعَّاسًا إِذَا حُمِلَتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَغْمَمٌ عَيْنُهَا عِنْدَ الْحَلْبِ قَالَ الرَّاعِيُ يَصِفُ نَاعِقَةً بِالسَّمَّاحَةِ بِالذَّرِّ وَأَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَّسَتْ نَعَّاسِيٌّ إِذَا دَرَّتْ جَرُّوزٌ إِذَا غَدَّتْ بِوَيْزِلٍ عَامٍ أَوْ سَدِيسٍ كَبَّازِلٍ الْجَرُّوزُ الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ وَذَلِكَ أَكْثَرُ لَلَّيْنِهَا وَبُؤَيْزِلٍ عَامٍ أَوْ أَيُّ بَزَلَتْ حَدِيثًا وَالبازل من الإبل الذي له تسع سنين وقوله أَوْ سَدِيدٌ كَبَّازِلُ السَّدِيدِ دُونَ الْبَازِلِ بَسَنَةٌ يَقُولُ هِيَ سَدِيسٌ وَفِي الْمَنْظَرِ كَالْبَازِلِ وَالنَّعَّاسَةُ الْخَفْقَةُ وَالْكَلْبُ يَوْصَفُ بِكَثْرَةِ النَّعَّاسِ وَفِي الْمَثَلِ مَطْلُ كَنْعَاسِ الْكَلَابِ أَيُّ مُتَّصِلٌ دَائِمٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّعَّاسُ لَيْنُ الرَّأْيِ وَالْجَسْمِ وَضَعْفُهُمَا أَبُو عَمْرٍو أَوْ نَعَّاسُ الرَّجُلِ إِذَا جَاءَ بِبَيْدَيْنِ كُسَالَى وَنَعَّسَتِ السُّوقُ إِذَا كَسَدَتْ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَلَّمْتَهُ بَلَّغَتْ نَاعُوسُ الْبَحْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ أَبُو مُوسَى كَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَفِي سَائِرِ الرِّوَايَاتِ قَامُوسُ الْبَحْرِ وَهُوَ وَسْطُهُ وَلُجَّتُهُ وَلَعْلُهُ لَمْ يَجُودَ كَتَبْتَهُ فَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ قَالَ وَلَيْسَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَصْلًا فِي مَسْنَدِ إِسْحَاقِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرَ أَنَّهُ قَرَنَهُ بِأَبِي مُوسَى وَرَوَايَتُهُ فَلَعْلَهَا فِيهَا قَالَ وَإِنَّمَا أُورِدُ نَحْوَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَلَبَهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ فَيُتَحَرَّرُ إِذَا نَظَرَ فِي كِتَابِنَا عَرَفَ أَصْلَهُ وَمَعْنَاهُ